‹ صفحة 395 › [الباب السادس والثلاثون] باب آخر نادر في ذكر ما روي عن أمير المؤمنين عليه السلام من الأشعار المناسبة لهذا المجلد وقد مر بعضها في الأبواب السابقة 1 - منها في الشكاية [من أهل الزمان ومعاصريه] : تغيرت المودة والإخاء * وقل الصدق وانقطع الرجاء وأسلمني الزمان إلى صديق * كثير الغدر ليس له رعاء سيغنيه الذي أغناه عني * فلا فقر يدوم ولا ثراء وليس بدائم أبدا نعيم * كذاك البؤس ليس له بقاء وكل مودة تصفو * ولا يصفو من الفسق الإخاء إذا أنكرت عهدا من حميم * وفي النفس التكرم والحياء وكل جراحة فلها دواء * وسوء الخلق ليس له دواء ورب أخ وفيت له وفي * ولكن لا يدوم له الوفاء

---

(1) ولتحقيق صدور تلك الأبيات عن أمير المؤمنين عليه السلام أو عدم ثبوت الصدور ، وأن أيا منها من إنشائه عليه السلام ، وأيا منها مما تمثل به عليه السلام يراجع الباب السادس من كتاب نهج السعادة ، وسيمثل للطبع إن شاء الله تعالى . (2) كذا في طبع الكمباني من البحار ، وفي الديوان : سيغنيني الذي أغناه عني) .